بيلوسي تلتقي شقيقة المُعتقل السعودي عبدالرحمن السدحان

فيما يبدو أنها رسالة متعمدة وتأكيد على عدم تغيير الولايات المتحدة نظرتها للسعودية، وبعد ساعات قليلة من تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن بأنه ليس ذاهبا للشرق الأوسط للقاء محمد بن سلمان، استقبلت رئيسة مجلس النواب الأمريكي، نانسي بيلوسي، المعارضة السعودية أريج السدحان، شقيقة الناشط المعتقل عبدالرحمن السدحان.

ونشرت "بيلوسي" عبر حسابها الرسمي على موقع التدوين المصغر "تويتر" صورا لاستقبالها لـ"السدحان" وعائلتها، وعلقت عليها بالقول:"تشرفت بلقاء أريج السدحان التي حكم على شقيقها عبد الرحمن السدحان بالسجن لمدة 20 عامًا من قبل المملكة العربية السعودية بسبب تغريدات مجهولة وساخرة.".

كما قالت: "حُرمت عائلته من الاتصال بها. وتخشى تعرضه للتعذيب".

وأكدت في تغريدة أخرى على أن الكونجرس سيواصل تسليط الضوء على قضيته والدعوة إلى حرية التعبير وحقوق الإنسان في السعودية وحول العالم.

من جانبها، ردت الناشطة أريج السدحان، على تغريدات "بيلوسي" قائلة:"كان شرفًا كبيرًا أن ألتقي بنانسي بيلوسي. شكراً جزيلاً لكم على دعمكم المستمر لي ولعائلتي ونحن نمر في هذا الوقت الصعب. وعلى تفانيكم في دعم حقوق الإنسان".

كما أضافت: "أتمنى ان يسمع الرئيس جو بايدن قصتنا".

الحكم على "السدحان" بالسجن 20 عاما:

وكانت السلطات السعودية قد اعتقلت الناشط عبدالرحمن السدحان في 12 مارس/ آذار 2018 من مكتب جمعية الهلال الأحمر في العاصمة الرياض، حيث يعمل.

وفي أكتوبر/تشرين الأول 2021 أيدت محكمة سعودية حكما بالسجن ضده لمدة 20 عاماً، على أن يُمنع من السفر 20 عاماً أخرى بعدها.

بينما تقول منظمات حقوقية إن "السدحان" حوكم لإدارته حسابين ساخرين على منصة "تويتر".

كما جرى اتهامه بتمويل الإرهاب ودعم تنظيم "الدولة الإسلامية" أو التعاطف معه. وإعداد وتصنيف وإرسال رسائل من شأنها المساس بالنظام العام والقيم الدينية.